

التشريح الوصفي للأسنان المؤقتة

Morphology Of The Primary Teeth

مُتَكَلِّمًا:

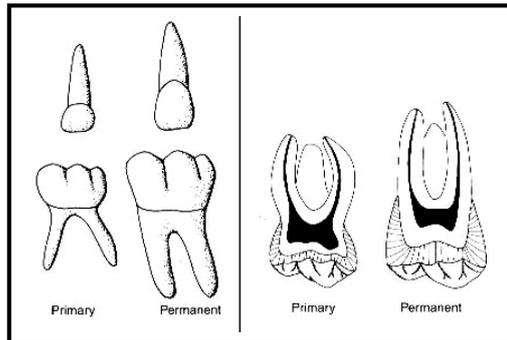
تدعو طبيب الأسنان أسباب عدة إلى فهم الشكل التشريحي والبنية النسيجية للأسنان المؤقتة

منها:

- أ- أن تحضير الحفر يتطلب فهماً دقيقاً لثخانة الميناء والعاج.
- ب- تتطلب الإجراءات اللبية تصوراً جيداً لشكل وحجم وتشريح وإمراضية النسيج اللبي الخاص بتلك الأسنان والأسنان الدائمة الفتية.
- ج- يتطلب ترميم الأسنان المؤقتة إعادة الشكل التشريحي وذلك لتأمين الأهداف التي وجدت من أجلها هذه الأسنان.
- الإعتبرات التشريحية العامة لتاج وجذر ولب الأسنان المؤقتة ومقارنتها مع الأسنان الدائمة (الشكل ١-١):

التاج Crown:

- ١- تاج السن المؤقتة أقصر من تاج السن الدائمة.
- ٢- السطح الإطباقى للسن المؤقتة أضيق نسبياً في البعد الدهليزي اللساني.
- ٣- الانخصار العنقي في السن المؤقتة أكثر وضوحاً من السن الدائمة.
- ٤- ثخانة طبقة الميناء والعاج في الأسنان المؤقتة أقل، ولكنها أكثر انتظاماً من الأسنان الدائمة.
- ٥- تمتد المواشير المينائية في الثلث العنقي ابتداءً من الملتقى المينائي العاجي (م.م.ع) باتجاه السطح الطاحن في الأسنان المؤقتة بينما تمتد بالاتجاه الذروي في الأسنان الدائمة.
- ٦- مناطق التماس بين الأرحاء المؤقتة أكثر اتساعاً وتسطحاً مقارنة مع الأسنان الدائمة (الشكل ١-٢) .
- ٧- يتماثل المحتوى المعدني تقريباً في كل من الأسنان المؤقتة والدائمة.
- ٨- لون الأسنان المؤقتة عادةً أفتح من الدائمة.
- ٩- الحافة العنقية الدهليزية أكثر بروزاً ووضوحاً من الدائمة وخاصة في الأرحاء الأولى (العلوية والسفلية) المؤقتة.



الشكل (١-١) : الاختلافات التشريحية بين الأسنان المؤقتة والدائمة



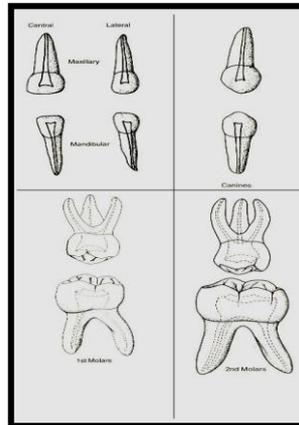
الشكل (٢-١) : صورة شعاعية مجنحة تظهر مناطق التماس بين الأرحاء المؤقتة

الجذر Root:

- ١- جذر السن الأمامية المؤقتة أضيق بالإتجاه الأنسي الوحشي منه في الدائمة.
- ٢- جذور الأسنان الخلفية المؤقتة أطول ومستدقة أكثر بالمقارنة مع الدائمة.
- ٣- جذور الرحي المؤقتة متباعدة باتجاه الذروة أكثر مما هي عليه في الدائمة وذلك لتأمين المكان اللازم والملائم لبرعم السن الدائمة في مرحلة نموها وتطورها.

اللب Pulp:

- ١- حجم اللب في الأسنان المؤقتة أكثر اتساعاً من مثيلتها الدائمة بالنسبة لحجم التاج.
- ٢- القرون اللبية في الأسنان المؤقتة أقرب للسطح الخارجي منها في السن الدائمة.
- ٣- القرن اللبي الأنسي في السن المؤقت أقرب للسطح الخارجي من القرن اللبي الوحشي.
- ٤- الحجرة اللبية في الأرحاء السفلية المؤقتة أكبر منها في العلوية.
- ٥- يساير شكل الحجرة اللبية في الأسنان المؤقتة سطح التاج أكثر من الدائمة.
- ٦- يوجد عادة قرن لبي تحت كل حذبة.
- ٧- نسيجياً، هناك اختلاف بسيط بين لب السن المؤقتة ومثيلتها الدائمة الفتية.
- ٨- الألفية اللبية أكثر التواءً وشدوذاً. (الشكل ١-٣)



(الشكل ١ - ٣): الشكل التشريحي لللب في الأسنان المؤقتة

الشكل التشريحي الخاص بالإنسان المؤقت Morphology of specific primary teeth:

١ - القواطع السفلية Mandibular incisors:

من أصل ٢٠ سن مؤقتة تيزغ الثنايا السفلية أولاً وذلك بين عمر / ٦ - ٨ / أشهر، وغالباً ما تكون مسطحة ومنتاسقة عند النظر إليها من الناحية الدهليزية، وكما في كل القواطع المؤقتة ليس هناك وهاد وميازيب تطورية إنما يوجد بروز على السطح اللساني. الجذر مخروطي الشكل وطويل نسبياً، ويعادل ثلثي طول التاج.

أما الرباعية السفلية فتتميز عن الثنية بالزاوية القاطعة الوحشية الأكثر استدارة، وهي أطول قليلاً وأضيق من الثنية.

تساير القناة اللبية في القواطع السفلية شكل السطح الخارجي، ويكون عرض اللب تقريباً ٢,٦ ملم عند الحافة القاطعة للثنية المؤقتة وبيتعد اللب مسافة ١,٧ ملم عن السطح الوحشي و ١ ملم عن السطح الأنسي. لب الرباعية يشابه لب الثنية لكنه أصغر منه إلى حد ما.

٢ - القواطع العلوية Maxillary incisors:

وهي تيزغ بعد القواطع السفلية خلال الشهر العاشر عادة. تتميز الثنية العلوية المؤقتة بأنها السن الوحيدة لدى الإنسان والتي يكون فيها البعد الأنسي الوحشي أكبر من البعد اللثوي القاطع ونقاط التماس مع الأسنان المجاورة واسعة وتمتد من الثلث القاطع حتى الثلث اللثوي. وبشكل مشابه للقواطع السفلية فإن الثنايا العلوية ذات سطح حنكي مسطح مع ارتفاع حنكي واضح. أما الجذر فمخروطي وأطول بمرتين ونصف من طول التاج.

للثنية قرنان أو ثلاثة قرون لبية صغيرة تتجه نحو الحافة القاطعة وأكثرها بروزاً هو القرن اللبي الأنسي الذي يبعد ٢,٣ ملم عن السطح الأنسي، أما القرن اللبي الوحشي فيبتعد ٢,٤ ملم عن السطح الوحشي. هذه القرون تبعد ١,٢ ملم عن الملتقى المينائي العاجي في كلا السطحين الأنسي والوحشي. الرباعية العلوية أصغر من الثنية والزويتين الأنسية والوحشية مدورتين، وهي عموماً ذات شكل مخروطي أكثر في كل من التاج والجذر.

كذلك الحجرة اللبية أصغر وتبتعد ٢,٦ ملم عن الحافة القاطعة و ٠,٩ ملم عن الملتقى المينائي العاجي من الناحيتين الأنسية والوحشية.

٣ - الأرحاء الأولى العلوية Maxillary first molars:

وهي تلي القواطع العلوية في البروز وذلك بعمر ستة عشرة شهراً. تتميز هذه الرحي بأنها تشبه الضاحك ولا تقارن مع أي سن آخر في الفم لدى الإنسان. يتألف السطح الإطباق من ثلاث حذبات، دهليزيتان (أنسية ووحشية) وحنكيه معطية للسن شكلاً مربعاً. تملك هذه الرحي بروزاً مينائياً عنقياً أنسياً دهليزياً واضحاً تماماً. وهناك ثلاث جذور مخروطية حيث يقع تحت كل حذبة جذر. تتميز هذه الأرحاء عن الدائمة بتباعد الجذور والذي يبدأ من الملتقى الملاطي المينائي (م.م.م).

تتوافق القرون اللبية مع الحدبات حيث يوجد قرن تحت كل حذبة، ويكون القرن اللبي الأنسي الدهليزي هو الأكبر والأكثر بروزاً ويبتعد عن قمة الحذبة مسافة ١,٨ ملم ويبتعد القرن اللبي الوحشي الدهليزي ٢,٣ ملم أما القرن الحنكي فيبتعد ٢ ملم عن قمة الحذبة.

٤ - الأرحاء الأولى السفلية Mandibular first molars:

تتميز هذه الأرحاء باختلاف شكلها عن أي سن في الفم، وهي تبرز بعمر ستة عشر شهراً ولها أربع حدبات، دهليزيتان ولسانيتان، ويتميز السطح الإطباقى بتقارب الحدبتين الأنسيتين سوية لتشكلا سطحاً إطباقياً أكثر تضيقاً في الناحية الأنسية، وهناك بروز مينائي أنسي دهليزي واضح تماماً. يقسم السطح الإطباقى بالارتفاع المينائي المعترض. ثخانة الميناء منتظمة وبحدود ١,٢ ملم. لهذه الرحي جذران أنسي وحشي مسطحان ورقيقان.

هناك أربعة قرون لبية تحت الحدبات الأربع. يبعد القرنان الأنسيان (اللساني والدهليزي) ٢,١ ملم عن (م.م.ع) بينما يبتعد القرنان الوحشيان ٢,٤ ملم عن الملتقى المذكور.

٥ - الأنياب Canine:

وتلي الأرحاء الأولى السفلية عادةً في البروغ وذلك بعمر ٢٠ شهراً.

النانب العلوي أفضل للتوصيف لأنه أطول وأكثر حدة. يضيق التاج عند الملتقى الملاطي المينائي. تتناقص وتترجع عادةً الحافة الحادة للأنياب مع تقدم العمر. يشاهد غالباً بروز على السطح اللساني. أما الجذر فمخروطي وأطول بمرتين من التاج.

يساير اللب شكل السن العام ويبعد القرن اللبي ٣,٢ ملم عن الملتقى المينائي العاجي عند الحافة القاطعة على السطحين الأنسي والوحشي، ويبتعد اللب تقريباً ٢,١ ملم عن الملتقى المينائي العاجي.

يشبه النانب السفلي النانب العلوي فهو طويل وضيق لكن الحافة الوحشية أكثر انخفاضاً من الحافة الأنسية ونقطة التماس قريبة جداً من الثلث العنقي للسن، والجذر طويل ومخروطي وأطول بحوالي مرتين من التاج.

تساير الحجرة اللبية للنانب السفلي الشكل العام للسن ويبعد اللب ٣ ملم عن الملتقى المينائي العاجي عند الحافة القاطعة و ١,٨ ملم عن السطح الوحشي والأنسي بدءاً من الملتقى المينائي العاجي.

٦ - الأرحاء الثانية العلوية Maxillary second molars:

وهي آخر الأسنان المؤقتة بزوغاً لأنها تكتمل بعمر ٢٨ شهراً، وهي تشبه الأرحاء الأولى الدائمة العلوية لكنها أصغر حجماً. تمتلك هذه الرحي أربع حدبات (دهليزيتان ولسانيتان) وغالباً ما يكون هناك حذبة خامسة تدعى حذبة كارابلي. للسن شكل معيني، ويصل الإرتفاع المينائي المعترض الحذبة الوحشية الحنكية بالأنسية الدهليزية. هناك ثلاثة جذور منحنية الشكل كي تستوعب برعم السن الدائم قيد التطور. ثخانة الميناء ١,٢ ملم بشكل منتظم.

قد يوجد أربعة أو خمسة قرون لبية، تبرز عادةً تحت كل حذبة. عموماً، القرن الأنسي الدهليزي هو الأكبر والأقرب إلى الملتقى المينائي العاجي فهو يبتعد ٢,٢ ملم عن الملتقى المذكور بينما يبتعد القرن الوحشي الدهليزي ٣,١ ملم عن ذلك الملتقى.

٧- الأرحاء الثانية السفلية Mandibular second molars:

وهي تشبه الأرحاء الأولى الدائمة السفلية كما في العلوية. هناك خمس حذبات، ثلاث دهليزية واثنان لسانيتان، وثمانية الميناء ١,٢ ملم بشكل منتظم. تمتلك هذه الرحي جذرين ضيقين بالإتجاه الأنسي الوحشي لكنهما عريضان بالإتجاه الدهليزي اللساني وهي منحنية لتستوعب برعم السن الدائم قيد التطور.

هناك خمسة قرون لبية تحت الحذبات الخمس أكبرها القرن اللبي الأنسي الدهليزي ويبتعد ٢,٨ ملم عن الملتقى المينائي العاجي بينما يبتعد القرن اللبي الوحشي الدهليزي ٣,١ ملم عن الملتقى المينائي العاجي.